فالفصل بين الضمير وعامله وقد يفصل

وهو مسند الى ضمير زيد اذ هو الطارد للفرس وفيه المثنى
والمجموع والمؤنث على هذا موقعًا **مثل اياك ضربت** هذا
شروع الامثلة على ترتيب المسائل الماضية **وما ضربك الا انا** ومنه
قوله ٥ ما قطر الفارس الا انا ٥ وقوله ٥
وانما انا اذفع عن احسابهم انا او مثلي ٥ وقد جاء بعد الا
متصلا كقوله ٥ الا كديار ٥ ومثله ٥
اعوذ برب الناس من فئة بغت ٥ علي فما لي عوض الاك ناصر ٥
واياك والشر ومنه ٥ اياك اياك المراء فانه ٥ الى الشر
دعاء وللشر جالب ٥ **وانا زيد** ومنه قول علي عليه السلام ٥
انا الغلام القرشي المؤتمن ٥ وقوله ٥ انا الذي سمتني امي حيدره ٥
وما انت قائما ومنه ٥ وما انا للشيء الذي ليس نافعي ٥
ويغضب منه صاحبي بقؤول ٥ **وهند زيد ضاربته هي** ومنه
قوله ٥ غيلان مية مشغوف بها هو مذ ٥ بدت له فحجاه بان او كربا ٥
وهذا رأي البصريين انه يجب فصل الضمير حيث يقع لبس
وحيث لا يقع لبس طردًا للباب والكوفيون يوجبون ذلك
حيث اللبس فقط لا فيما ذكر كالمثال والبيت فافهم **واذا
اجتمع** في كلمة **ضميران وليس احدهما مرفوعًا** اذ لو
كان مرفوعًا وجب تقديمه والاتصال الثاني به وهو نحو ضربتك
وضربتني وضربته فاما في هذه فيجب تقديم المرفوع ووصل الثاني به

الاالضروره

الا الضرورة كقوله ٥ اليك حتى بلغت اياكا ٥ ويجب تقديم
المرفوع ووصل الثاني به ولو كان الثاني اعرف نحو ضربتني
فان كان احدهما اعرف من الثاني كالمخاطب مع الغائب
والمتكلم مع احدهما لانه لو لم يكن احدهما اعرف انفصل
الثاني نحو اعطاك اياك واعطاني اياي واعطاه اياه وجوبا
عند سيبويه حيث الثاني اعرف لانه اشرف من الاول فبانه
ان يتصل بما هو ادنى منه وجواز عند غيره من النحاة وجعل
الثاني مثل الاول وجواز عند الجميع كقوله ٥ وقد جعلت نفسي
تطيب لضغمة ٥ لضغمهماها يقرع العظم نابها ٥ والانفصال
الكثير **وقدمته** على غير الاعرف اذ لو لم تقدمه وجب
الانفصال نحو اعطاه اياك **فلك الخيار في الضمير الثاني**
ان شئت وصلته وان شئت فصلته **مثل اعطيتكه**
واعطيتك واعطانيه ويجوز اعطيتك اياه واعطاني
اياك واعطاني اياه والدرهم اعطاكه زيد واعطاك اياه
وفي نحو هذه الامثلة مما كان الضمير فيه منصوبين
بفعل غير قلبي الاتصال اولى ومثال الاتصال من الكتاب
العزيز قوله تعالى انلزمكموها **و** بمصدر نحو **ضربيك**
وضربي اياك وضربيه وضربي اياه وتمنعكها ومنعك
اياها ونحو هذا مما كان الضمير فيه منصوبا بمصدر مضاف الى الضمير

في تقديم المخاطب على الغائب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)